

اثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن
في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي
في مادة تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر .
م . م خالد حامد جاسم .
الجامعة العراقية - كلية التربية .



المستخلص :

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ اوربا و امريكا الحديث والمعاصر . اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه الحالي لمناسبته اجراءات البحث . بلغ افراد العينة (63) طالبا وبعد استبعاد الطلاب الراسبين بلغ (60) طالبا بواقع (30) طالبا من ثانوية الحرمين التجريبية و (30) طالبا من ثانوية النشامى التي تمثل المجموعة الضابطة ، تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني للطلبة ، التحصيل الدراسي للوالدين ، اعد الباحث أداة البحث وهي الاختبار التحصيلي ، وتم التحقق من الصدق وثبات الاداة واستخدم اختبار (T-test) لمعالجة البيانات حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل مادة التاريخ للصف الخامس الادبي كما استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا2) ، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ، معامل تمييز الفقرات ، معادلة كيودر ريتشاردسون (20) وفي ضوء النتائج التي توصل لها الباحث فقد اوصى بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يجب الاخذ بها في الدراسات اللاحقة .

الكلمات المفتاحية: الكرسي الساخن مادة التاريخ .

The effect of using the hot seat strategy on the literary achievement of fifth-grade students in the modern and contemporary history of Europe and America.

A . L. Khaled Hamid Jassim.

Iraqi University – College of Education.

Research Summary

The research aims to determine the effect of using the hot chair strategy on the literary achievement of fifth-grade students in the subject of modern and contemporary European and American history. The

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

researcher relied on the experimental method to achieve the objectives of his current research due to its suitability to the research procedures. The sample consisted of (63) students, and after excluding the failing students, it reached (60) students, including (30) students from Al-Haramain Experimental Secondary School and (30) students from Al-Nashama Secondary School, which represents the control group.

The two groups were rewarded in the variables: the chronological age of the students, the academic achievement of the parents. The researcher prepared the research tool, which is the achievement test, and the validity and reliability of the tool were verified. The T-test was used to process the data, as the results showed the superiority of the experimental group that studied according to the hot chair strategy in Collection of history for the fifth literary grade

The researcher also used the following statistical methods (T-Test for two independent samples, Chi-square (K2), difficulty coefficient for test items, item discrimination coefficient, Keuder-Richardson equation (20). In light of the results reached by the researcher, he recommended a set of recommendations And suggestions that should be taken into account in subsequent studies.

Keywords: hot chair integration, history subject.

مشكلة البحث :

تعاني مادة التاريخ من صعوبات تعوق تحقيق اهدافها ويرجع سبب ذلك الى اقتصار طرق واساليب تدريسه على الطريقة التقليدية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التلقين والحفظ والاستظهار مما يفقد المادة عنصري الاثارة والتشويق . (برقي، 2008 : 21).

ومن هنا يجب إعادة النظر في منهاج مادة التاريخ وطرق واساليب تدريسه لكي يصبح اداة فعالة في بناء وتشكيل مهارات ، وفكر ، و وجدان الطالب . (اللقاني ومحمد ، 2001 : 23) .

وان مادة التاريخ كماده دراسية في الوقت الحاضر تتضمن العديد من المشاكل التي تجعل منها مادة جافة وليست ذات قيمة حقيقة للطالب سوى انها مادة للحفظ واداة لاجتياز الامتحان بسبب افتقار تدريسه الى الوسائل التعليمية الحديثة . (اللقاني ، 1979 : 79)

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية المهمة التي تتطلب من المدرس الالمام بها وتقديمها للطلب بأسلوب واضح واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، كما ظهرت الحاجة الى فهم وتفسير الاحداث التاريخية التي حدثت في الماضي وغالبا ما تتضمن مفاهيم مجردة يصعب على المتعلم فهمها ، ما سبق نجد ان تدريس مادة التاريخ يتطلب طرائق ووسائل ونماذج تدريسية تحقق تعلم المادة وارتفاع نسب التحصيل لدى الطلاب ، لذا فان الكثير من التربويين والباحثين اكدوا على ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تجعل الطالب نشط يمارس ادوار مختلفه اثناء الدرس و نقل المعارف والمعلومات للطلاب ، سيما وان اغلب مدرسي مادة التاريخ يدرسه بالطريقة التقليدية التي تقتصر على الالتقاء والتلقين ويكون دور الطالب متلقي للمعلومة فقط وليس له أي دور اثناء سير الدرس ، ومن خلال ما سبق يتضح ان تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الخامس الادبي يعاني من صعوبات في طرائق واساليب تدريسه .

وبذلك فقد حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:-

ما اثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ؟

اهمية البحث :

تعد الوسائل التعليمية احدى مكونات المنهج الدراسي المهمة في تدريس مادة التاريخ وعندما يسعى المدرس لتحديد وصياغة الاهداف لكل درس فانه يفكر بالوسيلة التعليمية التي يستخدمها في اثراء ودعم الموقف التعليمي وتحقيق تلك الاهداف لان وظيفة الوسائل هي تفسير وتوضيح وابرار العلاقات بحيث تكون وسيلة لتسهيل الفهم لدى الطالب و يجب على الطالب ان يمارس دوره في تخطيط وتصميم واستخدام الوسيلة المناسبة بتوجيه من المدرس كما ويجب النظر الى الوسيلة كمصدر تعلم شأنها شان الكتاب المدرسي . (اللقاني ، 1979 : 128)

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

وان النظرة الحديثة للوسائل التعليمية ووظيفتها تأتي في إطار المنحى النظامي للمادة حيث يبدأ بتحديد الاهداف وينتهي بالتقويم وان تكون الوسيلة اختيارا وانتاجا واستخداما ضمن النظام التعليمي المتكامل يعني هذا انها لم تعد ينظر اليها انها ادوات للتدريس تستخدم في بعض الاوقات ويستغنى عنها في اوقات اخرى وعندما يقرر المدرس استخدامها في الموقف التعليمي فمن الطبيعي ان تُعد خطة الدرس على هذا الاساس . (الزيادات وقطاوي ، 2010 : 130)
ان مادة التاريخ تسهم بدور كبير في صقل فكر الفرد وتوجيهاته بالنظر لطبيعته وتأتي أهمية هذا الدور من خلال ارتباطه الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحاصلة في الماضي والحاضر والمستقبل وان هذا التشكيل لشخصية الفرد يأتي من خلال مادة التاريخ وينتج عنه فرد متزن مبصرا قادرا على النهوض بنفسه ومجتمعه ويتصف بالاعتدال في كافة شؤونه (سليمان والجمل ، 2004 : 1)

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث أن يحدد أهمية البحث بما يأتي:

الحاجة الى ضرورة رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتبسيط الضوء على اتجاهات حديثة ومتنوعة واستخدام وسائل تعليمية مختلفة في التدريس وان تستند دعائمها من استراتيجيات التعلم النشط .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحدود المكانية : طلاب الصف الخامس الادبي الدراسة الصباحية في مديرية تربية الكرخ الثالثة قسم تربية التاجي و الطارمية .

2- الفصل الدراسي الاول للعام 2023 / 2024 م .

تحديد المصطلحات:

- الاستراتيجية : هي سلسلة اجراءات مقننة ومخطط لها تعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف . (المسعودي 2013 : 15)

- **الكرسي الساخن :** احد انواع استراتيجيات التعلم النشط القائمة على بناء نماذج من الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الأفكار فيما بين المتعلمين من اجل ترسيخ موضوع محدد .
(الشمري، 2011: 46) .

عرفه الباحث إجرائيا : استراتيجية للتعلم النشط تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تتكون من مجموعة خطوات للعب الادوار وهي تحديد الطالب المجيب على الاسئلة وادوار الطلاب الاخرين في لقاء الاسئلة بعد تحديد موضوع معين من قبل الباحث للمجموعه التجريبيه وفق الخطط التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

- **التحصيل :** هو معرفة وفهم والمهارات التي يكتسبها المتعلم نتيجة لتعرضه للخبرات التربوية المحددة . (أبو زينة و عبد الله , 2010 : 294)

- **عرفه الباحث إجرائيا :** الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ الذي اعدها التحقيق اهداف البحث الحالي .
خلفية نظرية ودراسات سابقة :

اولا: خلفية نظرية :

مفهوم استراتيجية الكرسي الساخن :

وهي من الاستراتيجيات السهلة والشقية وتستخدم في مواضيع ومواد متعددة وتعد من الطرق الفعالة التي تنمي مهارات كثيرة كما انها تضم مجموعة خطوات اجرائية تشجع المتعلم على الاستجابة الفاعلة .
(السندي ، 2015 : 73)

اهداف الاستراتيجية .

- 1- تنمي روح التعاون لدى المتعلم اثناء الموقف التعليمي .
- 2- تساعد المتعلم على ممارسة الانشطة من خلال العمل في مجموعات وتبادل المواقف الابداعية .
- 3- تشجع المتعلم على استجابة الاسئلة . (الشمري ، 2011 : 46) .

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن .

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

- 1- تغيير طريقة جلوس المتعلمين ووضع الكرسي الساخن امامهم .
- 2- تقسيم المتعلمين الى مجاميع صغيرة .
- 3- يختار المعلم طالبا للجلوس على الكرسي .
- 4- يوجه المعلم الاسئلة للمتعلم الجالس على الكرسي .
- 5- يقوم المتعلم بالاجابة عن الاسئلة .
- 6- يستخدم المعلم مخطط تنظيمي ليسانع المتعلمين على فهم وتعلم المفردات . (عبدالكريم ، 2016 : 14) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

- 1- دراسة السندي (2015 م) : هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي. استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار القبلي والبعدي اختارت الباحثة القاعة (ب) لتمثل المجموعه التجريبية التي تدرس على وفق تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة حيث بلغ عدد الطلبة (66) بواقع (33) طالب وطالبة في كل قاعة. كما تم مكافأة المجموعتي البحث بالمتغيرات: العمر الزمني للطلبة و، الذكاء، ومقياس التفكير الايجابي، اعدت الباحثة أداة البحث الاختبار التحصيلي وتبنت مقياس الفكر الايجابي، وتم التحقق من الصدق وثبات الاداتين استخدمت اختبار (T-test) لمعالجة البيانات، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي .
- 2- موسى وآخرون (2017 م) : فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل ، وهدفت الدراسة الى معرفة استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي حيث بلغت عينة الدراسة (68) طالبا وزعت بالتساوي بواقع (34) للمجموعة الضابطة (34) طالبا للمجموعة

التجريبية اظهرت نتائجها الى تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الكرسي الساخن على الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

3- عبدالكريم ، سعد (2016م) : اثر استخدام الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر ، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر حيث بلغت العينة 74 تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة اسيوط ضمن المنهج شبه التجريبي العلمي ، حيث توصلت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الكرسي الساخن على حساب الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

" جوانب الإفادة من الدراسات السابقة "

- 1- الاستفادة من الدراسات السابقة في إجراءات السلامة الداخلية والخارجية للبحث .
 - 2- كيفية التعامل مع عينة الدراسة .
 - 3- بناء الاداة وتطبيقها .
 - 4- الإفادة من اسلوب اجراء التكافؤات بين العينات الذي أتبعته الدراسات حيث تم اختيار ما يناسب الدراسة الحالية .
 - 5- اطلاع الباحث على المصادر والأدبيات السابقة .
 - 6- اختيار الوسائل الإحصائية والخصائص السيكومترية المناسبة للدراسة .
- منهج البحث واجراءاته .**

يحتوي هذا الفصل على اجراءات البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي لتحديد مجتمع البحث لاختيار عينته وتكافؤها في عدد من المتغيرات واعداد أدواته ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الاحصائية التي تناسبه .

أولاً :منهج البحث:

أُستُخدم إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

يقصد به جميع العناصر ذات العلاقة التي تتصل بمشكلة البحث والتي يحاول الباحث من خلاله تعميم نتائج بحثه عليها . (البطش ، 2006 : 47) فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه الحالي لمناسبه اجراءات البحث .

ثانياً: التصميم التجريبي :

هو احد الاساليب الاساسية اثناء دراسة الظواهر الانسانية المختلفة وكلما كان محكماً ومناسب للظاهرة فان البحث التجريبي نجح في اثناء فهم الظاهرة فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل يساعد في تنفيذ التجربة وملاحظة ما يحدث (داود وعبدالرحمن ، 1990 : 250) . فقد اختار الباحث التصميم التجريبي الجزئي ذو المجموعتين والمتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي و البعدي لملائمته لظروف البحث ويمكن توضيح التصميم بالتجريبي وكما في الشكل (1) :

شكل (1)

التصميم التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجية الكرسي الساخن	التحصيل
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً : تحديد مجتمع البحث :

1. يتكون مجتمع ابحاث من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية النهارية في محافظة بغداد الكرخ / 3 للعام الدراسي (2023 - 2024 م) حيث بلغ عدد الطلاب (1861) في الصف الخامس الادبي ذالك بحسب الاحصائية التي اجراها قسم التخطيط التربوي في مديرية تربية الكرخ الثالثة .

2. اختيار عينة البحث :

يقصد بالعينة جزء صغير من مجتمع البحث عند اختيارها بشكل خاص وتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ومن خلال العينة تعرف خصائص المجتمع الذي يقوم بدراسته الباحث (البياتي ، 2008 : 184) .

حدد الباحث ثانوية الحرمين وثانوية النشامى المختلطة التي ستجرى بهما التجربة كونهما تقعان في رقعة جغرافية واحد وتشابهما في انفس الظروف وبالاختيار العشوائي اختيرت ثانوية الحرمين المختلطة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الكرسي الساخن وثانوية النشامى تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية حيث بلغ افراد العينة (63) طالبا وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والكبار في العمر بلغ (60) طالبا بواقع (30) طالبا من ثانوية الحرمين التجريبية و (30) طالبا من ثانوية النشامى التي تمثل المجموعة الضابطة .

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :

اجرى الباحث قبل البدا بالتجربة تكافؤا احصائيا بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الاتية :

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر : فقد استعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين وذلك من اجل معرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (164.30) ، وبلغ متوسط اعمار المجموعة الضابطة (165.32) شهرا ، وتبين ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة هي (1.14) وهي اقل من قيمة (T-Test) الجدولية البالغة (2.01) وبدرجة حرية (59) وكما موضح في جدول (2) الاتي :

جدول (2)

النتائج الإحصائية لمجموعتي البحث في متغير العمر بالأشهر

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدالة
التجريبية	30	164.30	3.30	1.14	2.01	58	غير دال
الضابطة	30	165.32	4.23				

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

1. التحصيل الدراسي للوالدين :

حيث استعمل الباحث مربع كاي سكوير للاستقلالية لمعرفة التكافؤ واستخرج الفروق بين العينتين ، ودلت النتائج الاحصائية الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (2) وكما مبين في جدول (3) الاتي :

جدول (3)

النتائج الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للوالدين

التحصيل الدراسي	المجموعة	التحصيل الدراسي للوالدين			مجموع افراد العينة	درجة الحرية	مربع كاي		الدالة		
		ابتدائية متوسطة	اعدادية معهد	جامعة فما فوق			المحسوبة	الجدولية			
الاب	التجريبية	15	11	4	60	2	0.64	5.99	غير دالة		
	الضابطة	13	14	3							
الام	التجريبية	15	10	5			1.75				
	الضابطة	11	10	9							

1. درجات اختبار الذكاء (رافن) :

تم استعمال اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، طبق الباحث الاختبار على الطلاب وتم تصحيحه بإعطاء (درجة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة اوالمتروكة ، وتبين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39.20) بينما المجموعة الضابطة (42.12) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (1.62) وهي اصغر من الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل ان المجموعتين متكافئتين احصائيا في هذا المتغير و جدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المعالم الإحصائية لمجموعي البحث في الذكاء

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدالة
التجريبية	30	39.20	10.60	1.62	2.01	58	غير دال
الضابطة	31	42.12	7.55				

مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية بالفصول الاول والثاني والثالث من كتاب التاريخ للعام الدراسي 2023-2024 المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي

2. الاهداف السلوكية : تم صياغة (96) هدفا سلوكيا لمستويات تصنيف بلوم الستة وتم عرض هذه الاهداف على متخصصين وخبراء في طرائق تدريس المادة واكدوا صلاحيتها لاجراءات التجربة .

3. مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعي البحث اذا بدأت في يوم الاحد 2023/10/1 وانتهت التجربة في يوم الخميس 2024/1/11 اي بواقع ثلاث اشهر و احد عشر يوما .

خامسا : أداة البحث :

الاداة : هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث ليصل للمعلومات المطلوبة في دراسته وتتخلف الاداة باختلاف قدرة قياسها للاستجابات المطلوبة فكل اداة تقيس استجابة معينة تختلف الاداة الاخرى (الزوبعي والغنام ، 1981: 57) من متطلبات البحث الحالي

عداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة التاريخ قام الباحث الاداة على النحو الآتي :

اعداد اختبار تحصيلي :

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

يعد الاختبار التحصيلي وسيلة منظمة تتضمن تقديم اسئلة متنوعة الاهداف لقياس ما تم تعلمه الطالب في مادة دراسية درست له خلال فترة زمنية معينة بهدف تحديد مستوى أدائه . (الزاملي واخرون ، 2009 : 231) وتم اعداد الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

أ . اعداد الخارطة الاختبارية : اعد الباحث الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها للفصول الثلاث الاولى وعلى وفق مستويات بلوم الستة من المجال المعرفي وكما في الجدول :

جدول (5)

الخارطة الاختبارية لمحتوى الاختبار التحصيلي

ت	اسم الفصل	عدد الصفحات	المستويات المعرفية لبلوم					عدد الاسئلة	
			الوزن النسبي للفصول	المعرفة %32	الفهم %21	التطبيق %14	التحليل %12		التركيب %11
1	الاول	15	%24	3	2	1	1	1	10
2	الثاني	30	%48	6	4	3	2	2	20
3	الثالث	18	%28	4	3	2	1	1	12
	المجموع	63	%100	13	9	6	5	5	42

ب . صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

قام الباحث باعداد فقرات الاختبار التحصيلي حيث بلغت عدد فقرات الاختبار (42) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وامام كل سؤال اربع اجابات واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة , وقام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار ليكون واضحا للمستجيب وكذلك بصياغة تعليمات تصحيح الاجابات وخصصت درجة لكل فقرة صحيحة وصفر لكل فقرة خاطئة او متروكة او التي وضع لها اكثر من اجابة .

ج. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

تمكن الباحث من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وكذلك طرائق التدريس ومدرسي المادة وجاءت نسبة الاتفاق حوالي (80%) من اراء الخبراء على فقرات المقياس.

د. التجربة الاستطلاعية الاولى :

ان الغرض من التجربة الاستطلاعية الاولى هو لمعرفة وضوح فقرات المقياس وكذلك تعليماته ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة عليه ومعرفة كل المشكلات التي قد تواجه الاختبار ليحاول الباحث تجنبها عند اجراء الاختبار على عينة التحليل الاحصائي الثانية وقد تم اجراء الاختبار على مجموعة مكونة من (30) طال من (ثانوية الريف للبنين) فقد تبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على الاختبار التحصيلي ب (40) دقيقة .

هـ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الغرض الاساس تحليل فقرات الاختبار هي التحقق من الخصائص التي يجب توفرها ضمن فقرات الاختبار (عبدالمجيد ولفته 2013، 143) ولغرض حساب معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة احصائية مكونة من (120) طالب وقد تم اعلام الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع بعد التأكد من اكمال الطلاب المادة المقررة في التجربة حيث وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيبها تنازليا ثم اخذت نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا حيث بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (32) استمارة لتمثل المجموعة العليا و(32) استمارة تمثل المجموعة الدنيا ، حيث بلغ مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (64) استمارة ، وقام الباحث بحساب الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار وكما يأتي :

1. معامل الصعوبة :

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر.

تم حساب معامل صعوبات فقرات الاختبار ووجد الباحث ان قيم صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (0.20-0.78) وهي بذلك تعد مقبولة لان الفقرات التي تتراوح نسبة صعوبة فقراتها تقع من بين (0.20-0.80) .

2. تمييز فقرات الاختبار :

تم استخراج قوة تمييز فقرات الاختبار وموازنة القيمة المستخرجة مع معيار ايبل (Ebel.1972) (والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل ، وقد اتخذت نسبة (0.20) فأكثر معيارا لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر ، تراوحت القدرة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (0.30-0.74) .

و- صدق الاختبار :

تم استخراج صدق الاختبار الظاهري وصدق محتوى الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في طرائق التدريس وكذلك مدرسي المادة ، اما صدق البناء فقد استخرج عن طريق استخراج معاملات الصعوبة والتمييز وهو يعد مؤشرا لصدق البناء ، وهذا يعني ان الاختبار يتمتع بصدق ظاهري وصدق بناء وصدق محتوى .

ز- ثبات الاختبار :

تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال استخدام تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون (20) فهي تستخدم لتقدير الثبات وقياس الاتساق الداخلي للفقرات وتستخدم للاختبارات التي تعطى درجة (1) للصحيحة و(0) للخاطئة ، وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (0.87) ويعد هذا الثبات جيدا موازنة بما اشارت اليه ادبيات القياس .

س- تطبيق التجربة :

بعد اخراج الاختبار بصورته النهائية تم تطبيق الاختبار على عينة البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 2024/1/18 .

سادسا : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا2) ، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ، معامل تمييز الفقرات ، معادلة كيودر ريتشاردسون (20).

عرض النتائج وتفسيرها .

اولاً: عرض النتائج :

1- نتيجة الفرضية الصفريّة : لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجيّة الكرسي الساخن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية حيث استعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين من اجل قياس دلالة الفرق بين المتوسطين وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,324) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (58) الجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

نتيجة الفرضية الصفريّة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	36,23	4,321	5,324	2	دال إحصائياً
الضابطة	30	29,30	5,676			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيّة الكرسي الساخن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية ووفقا لذلك رفضت الفرضية الصفريّة التي نصت على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين

أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.

متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

2- تفسير النتائج :

بعد تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر .

ويمكن ان يعزى هذا التفوق لصالح التدريس باستراتيجية الكرسي الساخن إلى النقاط الآتية :

1- عملت الاستراتيجية الكرسي الساخن على توضيح المعلومات التاريخية المعقدة والجافة للطلاب .

2- زادت الاستراتيجية من شد انتباه وتركيز الطلاب للدرس المتعلق بمادة التاريخ .

3- إن استعمال الاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الخامس يعد تجربة جديدة للتدريس , مما زاد في رغبة الطلاب في التعلم .

4- إن الاستراتيجية لها اثر ايجابي في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى استنتاجات اهمها الآتي :-

1- تساعد الاستراتيجية الطلاب على المشاركة الفعالة في الدرس والخروج من الاسلوب التقليدي للتدريس

2- إن التدريس باستخدام الاستراتيجية الكرسي الساخن يساعد في تقريب الحدث التاريخي الى ذهن الطالب للمادة المراد تدريسها.

3- نجد أن الطالب هو محور العملية التعليمية في التدريس بالاستراتيجية .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل لها الباحث يوصي بالآتي :

- 1- اقامة دورات تدريبية من قبل متخصصين في استراتيجيات التدريس لمدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية وتدريبهم على استخدام إستراتيجيات متنوعة في التدريس الكرسي الساخن .
- 2- يجب تحقيق التكامل بين المنهج الدراسي وواقع حياة الطالب من خلال التشبيهات التي تكون قريبة من الواقع التي يستخدمها المنهج .

خامساً : المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث إجراء الآتي :

- 1- اجراء دراسة في اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل المواد الاجتماعية .
- 2- إجراء دراسة في استراتيجية الكرسي الساخن في متغيرات أخرى مثل (الميل , الاتجاه و القدرة على حل المشكلات) .
- 3- القيام باجراء موازنة بين استراتيجية الكرسي الساخن وبين ستراتيجيات تدريسية اخرى وبيان اثرها في التحصيل .

المصادر :

1. أبو زينة, فريد كامل ، عبد الله يوسف عبابنة (2010) ، مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
2. برقي ، ناصر علي محمد احمد (2008) ، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، ط1 ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
3. البطش ، محمد وليد (2006) ، مناهج البحث وتصميماته الاحصائية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن .
4. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، (2008) ، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط1، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
5. الزاملي ، علي عبد جاسم ، وآخرون (2009) ، مفاهيم وتطبيقات في التقويم و القياس التربوي ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
6. الزوبعي ، عبد الجليل ، الغنام ، محمد احمد (1981) ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد.

- أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر.
7. الزيات ، ماهر مفلح ، محمد ابراهيم قطاوي (2010) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط 1، دار الثقافة للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
8. سعد خليفة عبدالكريم (2016) اثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعلم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر .
9. سليمان ، يحيى عطية ، احمد علي الجمل ،(2004) ، تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط1 ، عمان ، الاردن .
10. السندي ، ناز بدرخان عبدالله (2015) اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العراق .
11. الشمري ، ماشي بن محمد (2011) ، استراتيجية التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية .
12. طه علي حسن الدليمي و سعاد عبدالكريم الوائلي ، (2005) اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها مبعدة الشروق ، القاهرة . مصر .
13. عبدالمجيد ، نبيل عبدالغفور ، لفته ، ساجدة جبار (2013) القياس والتقويم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
14. اللقاني، أحمد والجمل، نجاح (2003) مدى أستيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
15. المسعودي ، محمد حميد مهدي (2013م) طرائق تدريس الجغرافية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ط1 ، بابل ، العراق .